مقارنة
بين النظرية السلوكية والمعرفية والبنائية

غادة الشامي

الألوكة
www.alukah.net

مقارنة بين النظرية السلوكية والمعرفية والبنائية

	النظرية السلوكية	النظرية المعرفية	النظرية البنائية
المبادئ	✓أن التعلم يحدث نتيجة تعرض المتعلم لمثير يتبعه استجابة ناتجة عن هذا المثير. ✓ التعلم يُقاس بالتغير الملحوظ في سلوك المتعلم بعد تعرضه للمثير. ✓تعديل السلوك يتم عن طريق تكرار المتعلم لنفس الاستجابة حتى تثبت لديه مع الممارسة. ✓ينظر أصحاب هذه المدرسة إلى العوامل الداخلية بمثابة صندوق أسود لا يُعرف ما يحدثه داخله. ✓يتعلم الانسان عن طريق تعزيز السلوكيات .	✓تُركز النظرية على العمليات العقلية المعرفية(العوامل الداخلية مثل التذكر ، الإدراك) و التي تتوسط بين المثير الخارجي و الاستجابة. ✓المتعلم كائن نشط يقوم بمعالجة المعلومات و تخزينها و استرجاعها بصورة مستمرة. ✓البنية المعرفية الداخلية (العوامل الداخلية) تساعد على تنظيم الخبرات و تذهب بالمتعلم إلى ما وراء المعرفة. ✓تقوم على استخدام المنظمات المتقدمة للموضوعات الجديدة. ✓إعطاء المتعلمين حرية التفكير لحل المشكلات .	✓المعرفة لا يمكن أن تكون خارج أذهان المتعلمين و لكن هي عملية بناء لمعرفة ذات معنى من خلال ربط الخبرات السابقة بالخبرات الواقعية التي تواجه المتعلمين كمشكلات يبذل فيها المتعلم جهدًا. ✓لا يتم نقل المعارف من المعلم إلى الطالب بل يتم إيجاد المعاني و العلوم في عقل المتعلم نتيجة تفاعله مع المجتمع. ✓التعلم عملية نشطة حيث أن المتعلم يبذل جهداً عقلياً للوصول و اكتشاف حل لمشكلة تعليمية . ✓تتضمن عملية التعلم إعادة بناء الفرد لمعرفته من خلال عملية التفاوض الاجتماعي مع الآخرين (نقاش هادف ، عصف ذهني، تعلم تعاوني). ✓المعرفة القبلية للمتعلم أساسي لبناء تعلم ذو معنى.
الأهداف	١-ساهمت في ظهور الأهداف السلوكية (أهداف تعلم سلوكية قابلة للقياس و التقويم). ٢-وضعت تصنيفات للأهداف (معرفية، مهارية،وجدانية). ٣-صياغتها و عرضها للمتعلم في بداية تعلمه. ٤-الاهتمام ب السلوك الظاهري للإنسان .	١-تصاغ بصورة أهداف عامة. ٢-تزويد المتعلم بالمعارف و المهارات. ٣-التفاعل مع الخبرات التعليمية عن طريق البنى العقلية. ٤-تُركز على القُدرات الابتكارية	١-تُصاغ بصورة أغراض عامة من خلال التفاوض الاجتماعي بين المعلم و المتعلم. ٢-تتضمن غرضاً لمهمة تعلم يسعى الجميع لتحقيقه. ٣- تتم مناقشة الأهداف العامة و الإجراءات بدلاً من فرضها على الطلاب .
المحتوى	١-تقديم **المعلومات و المثيرات** بصورة محددة البُنية مسبقاً ،والتي يحصل عليها المتعلم لتحقيق سلوك مرغوب و تجزئته إلى وحدات **أو موضوعات منفصلة.** ٢-صياغة المحتوى و عرضه بتدرج (من البسيط للمعقد و من السهل لصعب) لمساعدة المتعلمين على **إدراك و اكتساب المعلومات.** ٣-عبارة عن حقائق و مفاهيم و مبادئ و قوانين.	١-يتم تنظيم المادة التعليمية بحيث يُراعى ربط المعلومات الجديدة في **البنية المعرفية** بالمعلومات السابقة لدى المتعلم. ٢-يُشدد على **البناء المعرفي** فيشتمل على الحقائق و المفاهيم و المعارف و المبادئ و القوانين.	١-يكون في **صورة مهام** أو **مشكلات حقيقية** ذات صلة بواقع حياة الطلبة. ٢- لايُحدد مسبقاً بل في ضوء معرفة المتعلمين. ٣-يقوم على مشكلات و يطالب التلاميذ بحلها. ٤-التركيز على الارتباط بين المفاهيم و تقديم أكثر من منظور للمحتوى.

إعداد :غادة الشامي

	النظرية السلوكية	النظرية المعرفية	النظرية البنائية
طرائق التدريس	١-التعليم المبرمج . ٢-التعلم للإتقان . ٣-التعلم المصغر . ٤-المحاكاة و النماذج . ٥- التعلم المباشر . ٦- التعلم بمساعدة الحاسوب . ٧-الموديول التعليمي . ٨-الحقيبة التعليمية.	١-الاكتشاف. ٢-المنظمات المتقدمة .	١-التعلم بالمشروعات . ٣-التعلم التشاركي من خلال شبكات الانترنت. ٢-التعلم بالاكتشاف .
التقويم	١-تقديم التغذية الراجعة المناسبة بعد استجابة المتعلم ، و استخدام أساليب مختلفة (لفظية ، غير لفظية). ٢-اجراء اختبار قبلي للمتعلم لتحديد مستواه. ٣-تقويم مهارات التعلم (المعرفية ، المهارية، الواجدانية) في ضوء المحكات المحددة للأهداف. ٤-الامتحانات التي تُركز على الاستظهار هي أفضل وسيلة لتكوين رؤية صادقة حول تعلم الأفراد .	١-الحكم بمعايير يضعها المتعلم كمؤشر للانجاز. ٢-التغذية الراجعة (تصحيحية ، تعزيزية ، بنائية).	١-لا يقبل البنائيون التقويم محكي المرجع أو المعيار. ٢-الاعتماد على التقويم الحقيقي أو التقويم البديل (الملاحظة ، تقويم الأداء ، ملفات الإنجاز ...الخ) .
المعلم	١-مصدر المعرفة و تضعه المدرسة السلوكية في دور القوة ، يُراقب المعرفة و يلقنها لطلاب . ٢-تعزيز استجابات الطلاب. ٣-لا يهتم بمراعاة الفروق الفردية .	١-مرشد و موجه وميسر ومشارك. ٢-اثارة دافعية الطلاب نحو التعليم. ٣-تقديم التغذية الراجعة الفورية.	١-يُقدم مهام تدفع الطلاب للبحث و الاستقصاء. ٢-يُقدم الخبرات الواقعية بصورة مشكلات تتطلب حلولاً لربط الخبرات. ٣-يوفر بيئة صفية بنائية تفاعلية . ٤-يحاور الطلاب و يشجعهم على المشاركة و ابداء الرأي.
المتعلم	١. مُتلقي للمعلومات . ٢. الاستجابة للمثيرات . ٣. لا يتحمل مسؤولية تعلمه	١-محور العملية التعليمية. ٢-يعبر عن آراءه و أفكاره . ٣-منظم للمعلومات .	١-المتعلم نشط حيث أنه يقوم ببناء المعارف و المعلومات من خلال ربطها بالخبرات السابقة في أنشطة التعلم. ٢-مُفكر ، مبدع ، يمتلك مهارات عليا يتم تفعيلها .
العلماء	بافلوف ، ثورندايك ، سكنر ، واطسون	برونر ، أوزبل ، رايجلوث	بياجيه ، جون ديوي

إعداد :غادة الشامي

	النظرية السلوكية	النظرية المعرفية	النظرية البنائية
ايجابيات النظرية	١.حددت الأهداف النهائية للسلوك المتوقع من المتعلم ، ومعيار الأداء المطالب به ، مما جعله مركزًا على هدف واضح عليه تحقيقه. ٢.قدمت نظرية المثير والاستجابة توقعًا لما يحدثه المتعلم من استجابة. ٣.ساعدت في عملية تنفيذ ومتابعة الدرس . ٤.أكدت على أهمية التحكم في العوامل البيئية . ٥.ساهمت في ظهور فكرة (تفريد التعليم) و (مدخل النظم) في التعلم . ٦.جعلت عملية تصميم التدريس عملية منظمة. ٧.ساهمت في الانتقال من المجال النظري إلى المجال التطبيقي. ٨.ترجيح مبدأ الثواب أو التعزيز على مبدأ العقاب .	١.الربط بين التعلم السابق والتعلم الجديد يسر للطلبه التكيف مع خبراتهم بسهوله . ٢.تفيد في بناء الاختبارات التشخيصية التي تستخدم في بداية التدريس لتوضيح المهارات التي يتقنها المتعلم.	١.المثيرات غير كافية لنقل المعنى وإنما نحتاج لتكوين المعنى بأنفسنا . ٢.المشاركة النشطة في التعلم تؤدي إلى احتفاظ أفضل بالمعلومات وفهم أفضل . ٣.أفضل طريقة لتركيز المعارف هي تنظيمها بصورة نشطة وربطها بالمعارف السابقة . ٤.البعد الاجتماعي للتعلم أو ما يسمى بالتعلم التعاوني يؤدي إلى فهم أعمق. ٥.تجعل المتعلم في وضع نشط بصورة مستمرة.
سلبيات النظرية	١.ركزت على السلوك الظاهري للإنسان أما السلوك الخفي فلم تعترف به. ٢.يرفضون الخبرات الذاتية للمتعلم. ٣. دلائلها العلمية مبنية على البحوث أكثر من الانسان ٤.تجزئة المحتوى إلى أجزاء منفصلة مما يؤدي إلى تجزئة التعلم ، ويحرم المتعلمين من تكوين المعنى العام مما يجعل الطلاب غير قادرين على تطبيق أجزاء المعرفة في مواقف أخرى . ٥.تقوم الاستراتيجيات التدريسية على التعلم الفردي. ٦.التقويم عبارة عن امتحانات تركز على الحفظ والاستظهار	١-قد يتبع المعلم طريقة تدريس لا تناسب جميع الطلاب. ٢- عدم الاهتمام بالمشاركة المجتمعية (العمل ضمن فريق)	١.تتطلب الممارسات البنائية وقت أطول في الممارسات التقليدية . ٢.تفرض البنائية على الطلاب ضغوطًا معرفيةً علميةً لا يستطيع كل الطلاب التعامل معها . ٣.قد تبدو الممارسات البنائية خادعه ومحيره ، وقد لا يفهم الطلاب أهميتها أو جدواها.

إعداد :غادة الشامي

	النظرية السلوكية	النظرية المعرفية	النظرية البنائية
النماذج	١. نموذج كمب ٢. نموذج ديك وكاري	١. نموذج تينسون المعرفي ٢. نموذج نورمان المعرفي	١. نموذج بروكز ٢. نموذج جانون وكولاي
خطوات تصميم التدريس	١. تحديد الأهداف السلوكية. ٢. تحديد الخبرات السابقة للمتعلم. ٣. تحديد المحتوى المطلوب. ٤. تنظيم المحتوى. ٥. تقديم التوجيهات والإجراءات. ٦. تقديم أنشطة وتدريبات مناسبة. ٧. تقديم التعزيز أثر كل استجابة مرغوب فيها. ٨. تقديم التغذية الراجعة المناسبة. ٩. تسجيل استجابات المتعلم وتنظيم البنية بيئة التعلم. ١٠. تقديم التعلم في ضوء المحكات المحددة بالأهداف.	١. تحليل المهمة. ٢. تحديد الأهداف. ٣. تحليل خصائص المتعلم. ٤. تحديد الاستراتيجيات. ٥. التطبيق.	١. تقييم الاحتياجات. ٢. تحديد الأهداف. ٣. اختيار نموذج تصميم مناسب. ٤. التنفيذ. ٥. التقويم.
تأثير النظرية على عملية تصميم التدريس	١. حددت الأهداف النهائية للسلوك المتوقع من المتعلم. ٢. قدمت نظرية المثير والاستجابة توقعًا لما يحدثه المتعلم من استجابة ومعيار الصحة . ٣. ساهمت في فهم قدرات الإنسان واستعداداته . ٤. ساعدت في عملية تنفيذ ومتابعة التدريس. ٥. أكدت على أهمية التحكم في العوامل البيئة ودرجة تركيز المتعلم في عملية التعلم. ٦. زادت من فاعلية تصميم التدريس وتذليل العقبات ٧. ساهمت في ظهور فكرة تعزيز التعليم ومدخل النظم. ٨. ساهمت في الانتقال من المجال النظري في تصميم التدريس إلى المجال التطبيقي.	تأثيرها في : ١. المجال النظري : تزويد الباحثين والمدرسين ومصممي التدريس ومنظري المجال بأساس نظري في تصميم التدريس المعرفي وتوظيفه. ٢. المجال التطبيقي: يساعد المعلم والمدرب ومصمم التدريس على تنظيم خبرات المتعلم ليتفاعل معها ويطورها من خلال استراتيجياته الخاصة ، يساعد المتعلم على ترتيب عمليات الذهنية وضبطها واسترجاعها.	١. مرحلة التحليل ٢. التطوير ٣. التقويم

إعداد :غادة الشامي